زيلينسكي يزور خط الجبهة في دونيتسك

حاكم بيلغورود: مسيّرات أوكرانية ضربت مناطق في المقاطعة

زيلينسكي على الجبهة

من بيلغورود

«وكالات»: زار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الثلاثاء خط الجبهة في منطقة دونيتسك بشرق أوكرانيا كما أعلنت الرئاسة.

وقالت الرئاسة الأوكرانية في بيان إن الرئيس «زار مواقع متقدمة على الجبهة في منطقة الدفاع فوغليدار-مارينكا» حيث تجري معارك مع الجيش الروسي منذ أشهر ونشرت صور زيلينسكي مع عسكريين.

وقال زيلينسكي في تغريدة مصورة له الاثنين على تويتر»لقد بدأنا بالفعل الاستعداد لهذا والأسابيع القادمة. نحن نتوقع لقاءات ومفاوضات جديدة، وإلى حد أكبر حتى الآن - زيارات لنا، إلى دولتنا. سنواصل سياستنا الخارجية المكثفة، وأشكال مختلفة غير قياسية، وأقصى قدر من الاهتمام المفيد من العالم بأوكرانيا والدفاع لدينا، ونداءات من أجل فهم أوكرانيا».

وتراجع زيلينسكي عن اعترافه، مؤكداً أن قواته لا تزال في المدينة الشرقية، ولفت إلى أن القوات الروسية داخل المدينة لكنها لا تسيطر عليها.

كما أضاف في مؤتمر صحافي خلال قمة مجموعة السبع في هيروشيما باليابان، الأحد، أن صيغة السلام التي وضعتها بلاده لها القدرة على إيقاف المهاجمين في المستقبل.

بالتزامن، أوضح قائد عسكري أوكراني كبير أن قوات بلاده تسيطر على جزء «ضئيل من باخموت، لكنه موطئ قدم سيكون كافيا لدخول المدينة المدمرة عندما يتغير الوضع» وفق تعبيره.

وفي منشور على تيليجرام قال الجنرال أولكسندر سيرسكي إن قوات كييف تتقدم في ضواحي باخموت وتوشك على «تطويق تكتيكي» للمدينة.

بدورها، أكدت هانا ماليار، نائبة وزير الدفاع أن القوات الأوكرانية طوقت باخموت بشكل جزئي.

وكان متحدث باسم زيلينسكي قد أوضح تصريحات أدلى بها الأخير للصحفيين في هيروشيما بوقت سابق، وأثارت جدلاً حول وضع المدينة، نافيا أن يكون الرئيس أكد سقوط باخموت

في موازاة ذلك، احتفت موسكو بما وصفته بالنصر. وهنأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مجموعة فاغنر العسكرية الخاصة والجيش الروسي على «تحرير» المدينة التي تطلق عليها بلاده اسم أرتيوموفسك الذي يعود إلى الحقبة السوفيتية.

كما أكد بوتين أن المعركة -وهي الأطول والأكثر دموية في الحرب المستمرة منذ قرابة 15 شهرا- انتهت بانتصار روسي، وأن كل من أبلى فيها بلاء حسنا سيحصل على جوائز وأوسمة من الدولة، حسب ما أفاد بيان نُشر على الموقع الإلكتروني للكرملين.

يذكر أن المدينة شهدت منذ الصيف الماضي، معارك ضارية بين الروس لا سيما مجموعة فاغنر والأوكرانيين، خلفت خسائر بشرية ومادية فادحة للطرفين. وحولت باخموت إلى «مقبرة كبيرة» يملأها الدمار والخراب.

من جهة أخرى كشف حاكم مقاطعة بيلغورود الروسية الحدودية مع أوكرانيا فياتشيسلاف غلادكوف ليل الاثنين الثلاثاء، أن مسيرات أوكرانية ضربت عدة مناطق في بيلغورود دون وقوع إصابات.

وقال غلادكوف في قناته على «تليغرام»، إن قصفاً أوكرانياً طال قرية بوريسوفكا، دون أن يخلف إصابات.

كما أضاف أن المعلومات الأولية تشير إلى أن مسيرة أوكرانية ألقت عبوة ناسفة على أحد المباني الإدارية، ما أدى لوقوع أضرار في المبنى.

كذلك أردف أن مسيرات تحمل عبوات ناسفة استهدفت منزلين في قرية غرايفارون، الواقعة في الجهة الغربية لبيلغورود على الشريط الحدودي مباشرة، ما أسفر عن احتراقهما.

تأتي تلك التطورات بعد إعلان السلطات الروسية في وقت سابق، أن مجموعة مسلحة «تخريبية» دخلت، الاثنين، منطقة بيلغورود المتاخمة لأوكرانيا، ما دفعها إلى إعلان نظام «لمكافحة الإرهاب» وإجلاء المدنيين في محاولة لصد هذا الهجوم الجديد على أراضيها.

وأشار المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف إلى أنه تم إبلاغ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالتوغل المستمر للأراضي الروسية من قبل «مخربين» من أوكرانيا، معتبرا أن الهجوم يهدف إلى «تحويل الانتباه» عن الاستيلاء على باخموت الذي تبنته موسكو، وفق فرانس برس.

كما أضاف بيسكوف لوكالات الأنباء الروسية: «أبلغت وزارة الدفاع وجهاز الأمن الفيدرالي وحرس الحدود الرئيس. يجري العمل لطرد هذه المجموعة التخريبية من الأراضي الروسية والقضاء عليها».

غير أن مستشار الرئاسة الأوكرانية ميخايلو بودولياك قال عبر تويتر، إن بلاده «تتابع باهتمام الأحداث في منطقة بيلغورود بروسيا وتدرس الوضع، لكن ليس لديها أي علاقة بذلك».

ولاحقاً، أدرجت روسيا منطقة بيلغورود ضمن «النظام القانوني لمنطقة عمليات لمكافحة الإرهاب»، بحسب ما أعلن حاكم المنطقة فياتشيسلاف غلادكوف، الاثنين.

ثم أفاد غلادكوف بأن المدنيين يغادرونها، آملاً بانتصار سريع تحققه القوات الروسية. وقال عبر تليغرام: «ننجز عملية إجلاء (...) غادر قسم كبير من السكان المنطقة المعنية. نساعد بوسائل النقل لدينا من ليس لديهم (وسيلة نقل)».

كما أضاف أن «الوضع لا يزال بالغ التوتر»، لافتاً إلى أن السلطات تنتقل من منزل إلى آخر لتحذير السكان.

وأردف أن «القوات المسلحة الروسية، إلى جانب حرس الحدود والحرس الوطني وأجهزة الأمن تتخذ كل التدابير الضرورية للقضاء على العدو».

من ناحية أخرى أعلن وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس، أن برلين تدرس دعم تحالف يهدف لتزويد أوكرانيا بمقاتلات إف16-. وقال وزير الدفاع الألماني في بروكسل إن أي مساهمة ألمانية محتملة في هذا الشأن ستكون طفيفة، لأن ألمانيا نفسها لا تملك مقاتلات إف16-.

من جهته، قال الكرملين، إن التعهدات الإضافية من الدول الغربية بتقديم مساعدات عسكرية لأوكرانيا لن تغير الوضع على الخطوط الأمامية.

وقال دميتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، في اتصال مع الصحافيين، إن تزويد أوكرانيا بمقاتلات حديثة من طراز إف- 16 ينطوي على «مخاطر واضحة».

بدوره، أكد مفوض الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أن دولا أوروبية عدة بدأت تدريب الطيارين الأوكرانيين على مقاتلات إف- 16، ومنها بولندا.

وقال قبل اجتماع لوزراء الدفاع الأوروبيين في بروكسل إن الدعم العسكري لأوكرانيا في هذه المرحلة ضروري وملح وأن الباب مفتوح لتقديم مقاتلات إف- 16. وأشار إلى أن أوروبا قدمت 10 مليارات يورو حتى الآن دعما عسكريا لأوكرانيا.

تتمات

«الداخلية»: لن نسمح

ودعت الإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني في بيان صحفي الجميع، إلى ضرورة تحري الدقة وعدم تداول مثل هذه الشائعات تجنبا للمساءلة القانونية.

من جهة أخرى، وعلى مرمى أقل من أسبوعين من العرس الديمقراطي «أمة 2023»، الذي تنتظره الكويت لتصحيح المسار، وبدء نهضة تنموية شاملة في كل أرجاء الدولة، لا يزال الهدوء الانتخابي مسيطرا على الحملات الانتخابية للمرشحين.

في هذا الإطار أكد مراقبون لـ«الصباح» أن الهدوء الذي لا يزال مسيطرا على المشهد الانتخابي، ينعكس سلبا على عدة أمور انتخابية، أهمها أنه من الممكن أن تشهد الانتخابات المقبلة حالة عزوف عن التصويت، بالمقارنة بنسبة التصويت في الانتخابات البرلمانية الماضية «أمة 2022».

وأوضحوا أن عدد المرشحين من الذكور والإناث في الدوائر الخمس جاء هذه المرة أقل من الانتخابات الماضية، مما يؤكد أن هناك حالة من الإحباط يعيشها الناخب الكويتي نتيجة لما آلت إليه الأمور في المجالس السابقة.

أضافوا هذه الحالة إذا استمرت في الأيام المقبلة، وإلى ما قبل يوم التصويت فستؤثر سلبا على مخرجات الانتخابات، مبينين أن ذلك كله سيصب في اتجاه النواب السابقين من مجلسي 2020 و 2022، وأن الوجوه الجديدة لن تأخذ حظها من الكراسي الخضراء.

ونصح المراقبون الناخبين بعدم الانجرار وراء دعوات مقاطعة التصويت، والتي ينادي بها البعض، موضحين أن تصحيح المسار لن يتأتى إلا بالتصويت لمن يستحق.

من جهة أخرى وعلى الرغم من الدور الفاعل والنشط لمواقع التواصل الاجتماعي التي تقدم خدمات في الترويج للحملات الانتخابية، لا تزال المقار الانتخابية تحظى باهتمام الناخبين والناخبات من مختلف الأعمار والمكان المفضل لهم باعتبارها ملتقى للتواصل المباشر مع المرشحين.

ومع إعلان بعض المرشحين في انتخابات «أمة 2023» عدم إقامة مقار انتخابية لهم ورهانهم على «الإعلام الرقمي»، إلا أن البعض الآخر مازال يفضل التواصل المباشر مع الناخبين لطرح برنامجه الانتخابي وأهدافه عبر المقار الانتخابية.

وفي سياق ذي صلة أجمع أكاديميون وباحثون متخصصون على أن الديوانيات في الكويت تشكل المزاج العام للناخبين في صناديق الاقتراع وتعد خريطة الطريق إلى قبة «عبد الله السالم» في مجلس الأمة الكويتي.

وأكدوا في لقاءات متفرقة مع «كونا» أمس الثلاثاء أن الديوانية تعتبر سمة كويتية بامتياز وعلامة فارقة ومن الآليات المهمة التي تسهم في تسريع الحراك الديمقراطي ورفع مستوى الوعي السياسي لدى المواطنين.

وقال أستاذ علم النفس بجامعة الكويت الدكتور كامل الفراج إن الديوانية تشكل المزاج العام للناخبين، ما ينعكس على صناديق الاقتراع بشكل مباشر لصالح بعض المرشحين فهي العصب الاجتماعي والسياسي وهي ملتقى للتنوع الاجتماعي من مختلف التوجهات والأعمار والمهن.

وأوضح الفراج أن الأثر السياسي للديوانية يتجلى خلال الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وأثناء انتخابات المجلس التشريعي إذ تسهم النقاشات خلال فترة الانتخابات بإثراء الوعي السياسي والتفاف الناس حول بعض المرشحين دون غيرهم.

وذكر أن النشاط السياسي داخل الديوانيات شكل من أشكال المشاركة السياسية ومحاولة للتأثير على القرارات السياسية وتوجهات الرأي العام، لافتا إلى أن درجة الوعي تتمثل داخل الديوانيات الكويتية باختلاف وجهات ونوع الآراء ما بين مؤيد ومعارض وإن كانت المصلحة العامة هي مطلب جماعي.

من جهته قال أستاذ العلاقات العامة والإعلام في جامعة الكويت الدكتور حسين ابراهيم، إن الصوت الاعلامي للديوانية هو الاعلى من بين وسائل الإعلام التقليدية والحديثة، موضحا أن الحوار والنقاش فيها حقيقي وصادق ومباشر ويجد قبولا وصدى عند الجميع بما فيها الناخب والمرشح وحتى أعضاء الحكومة.

أضاف ابراهيم أن الديوانية أحد أشكال مؤسسات المجتمع المدني، والمؤسسة التقليدية الاولى التي تسهم في تسريع الحراك الديمقراطي لاسيما خلال موسم الانتخابات.

وبين أن الديوانية تلعب دورا كبيرا وفعالا في تقريب وجهات النظر ما بين المرشح وقواعده الانتخابية، على مدار فترة الانتخابات، كما أنها مكان مناسب لعقد الندوات الانتخابية والمناظرات ما بين المرشحين لإبداء وجهات نظرهم وتبرير مواقفهم.

وذكر أنه مع الطفرة الرقمية وانتشار وسائل الاتصال والتواصل الحديثة واتساع القاعدة الانتخابية فقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي بمثابة «ديوانيات» إلكترونية.

من جانبه رأى أستاذ علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة الكويت الدكتور يعقوب الكندري، أن الديوانية تعد من أهم وأبرز ملامح الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في الكويت على وجه الخصوص إذ تجمع شتى أطياف المجتمع للتشاور والنقاش حول شتى الهموم والقضايا.

وأوضح الكندري أن الديوانيات أصبحت منصات وهدفا للمرشحين من أجل الوصول للناخبين ومازالت تحتفظ بدورها السياسي وبقوة وتعد «المجس» لمعرفة توجهات استطلاعات الرأي العام حول قضايا الساعة وغرف عمليات لا تتوقف لمساندة المرشح المتفق على دعمه.

بدوره أكد الباحث والمؤرخ في التراث الكويتي الدكتور يعقوب الغنيم، أن ملامح الدور السياسي للديوانيات تشكلت مبكرا في الكويت منذ نشأتها، مشيرا إلى أن منظومة الديوانية في الحياة العامة بالكويت بقيت واحدة من أدوات تواصل الحاكم مع الشعب في المناسبات السياسية والاجتماعية وحتى الدينية كالأعياد، إذ عكست في الكويت عمق العلاقة بين الحاكم والمحكوم.

وأفاد الغنيم بأن للديوانية مكانة خاصة في نفوس الكويتيين منذ أن عرفوها قبل اكثر من ٣٠٠ عام، إذ شكلت في مختلف مراحل تطورها صورة من صور التكافل الاجتماعي بين أبناء المجتمع وعاملا رئيسيا في صنع القرار السياسي وتعزيز الوعي الثقافي والسياسي والديني.

وأوضح أن الديوانية كان لها حضور منذ عام ١٩٢١ أثناء تأسيس مجلس الشورى وأثناء تأسيس المجلس التشريعي الأول والثاني وزادت تطورا عام ١٩٦١ الى ١٩٦٣ أثناء الاستقلال وانتخابات المجلس التأسيسي وانتخابات مجلس الأمة عام ١٩٦٣ فكان لها دور كبير في تلك الانتخابات وكانت مجلسا مفتوحا للنقاشات العامة والسياسية يستخدمه المرشح وقت الانتخابات لحشد دعم العائلات وأهالي المنطقة له.

العتيبي: نسب

الاسكانية القائمة في مدينة «جابر الأحمد»، والاطلاع على مشروع السكن العمودي، وجهوزية الشقق السكنية التي سلمت لوزارة الصحة خلال جائحة «كورونا»، لتسليمها للمواطنين بعد إجراء أعمال الصيانة عليها، بحضور قيادي المؤسسة العامة للرعاية السكنية.

وأكد العتيبي أهمية العمل على تسريع آلية توزيع القسائم السكنية ضمن المشاريع التي انتهت المؤسسة من تخطيطها وتصميمها، وذلك بناء على توجيهات من القيادة السياسية ومجلس الوزراء بهدف توفير الرعاية السكنية لأصحاب الطلبات وتنويع الخيارات المتاحة أمام المواطنين.

وأشار كذلك الى أهمية العمل على طرح المزيد من المشاريع الاستثمارية التي تحقق عوائد مجزية ومتنامية، تساهم في تخفيف الاعباء المالية عن المؤسسة وتخلق فرص استثمارية وظيفية للشباب الكويتي وتجذب الاستثمارات والتنافس بين القطاع المصرفي والشركات الخاصة والمطورين العقاريين.

ولفت إلى ضرورة الإسراع في توزيع ٦٠ شقة سكنية جاهزة في المدينة ضمن السكن العمودي، إذ من المقرر البدء باستدعاء المواطنين الراغبين في التخصيص يوم غد الأربعاء وتسليمها في ٣١ مايو الحالي.

وأفاد بأنه تم الاطلاع على موقع الفرص الاستثمارية «J٣ و J٢» الواقعة في المدينة والتي تشهد تقدما في تنفيذ الأعمال. وبين أن المشروع «J٣» يتضمن مجمعا تجاريا على أرض مساحتها ١٠٠ ألف متر مربع تقريبا إضافة إلى ٢١ عمارة سكنية تحتوي على ٢٠٤ شقق سكنية بأحجام مختلفة بنظام التأجير عن طريق مستثمر المشروع اضافة إلى مشروع الفلل المتلاصقة والحديقة والمواقف العامة وغيرها من مكوناته.

العدواني: توفير

الإدارات المدرسية وحرصها على تحقيق أهداف الوزارة.

أضاف العدواني أن الوزارة أطلقت حملتها التوعوية تحت شعار «استعد»، التي استهدفت تهيئة الطالب نفسيا وتربويا وصحيا لأداء الاختبارات بطريقة تضمن له التفوق والنجاح.

وأشاد بحسن سير اختبارات الصفين العاشر والحادي عشر بقسميه العلمي والأدبي التي تمت على مستوى عال من المهنية، مثمنا جهود المعلمين والإدارات المدرسية وتهيئة الأجواء المناسبة للطلبة لتقديم الاختبارات براحة وطمأنينة.

وأوضح العدواني أن قاعات الاختبارات جاءت منظمة بحسب المطلوب والمعمم به من قبل وزارة التربية، وبالشكل الذي سيؤدي لتحقيق النتائج المرجوة متمنيا التوفيق والنجاح لأبنائه الطلبة.

يذكر أن عدد الطلاب المتقدمين للاختبارات في صفوف النقل بلغ ١٦٠٨٣٥ طالبا وطالبة من المرحلة المتوسطة، و ٤٤٣٨٤ طالبا وطالبة من الصف العاشر و ٤٠٦١٤ طالبا وطالبة من الصف الحادي عشر بقسميه العلمي والأدبي.

وفقاً لجامعة

واليابان، وماليزيا، وتايوان، والنيجر، وتايلاند، وتوغو، ومالطا.

من جهة أخرى تذيلت القائمة ٤ دول عربية، وهي: لبنان، وسوريا، والسودان، واليمن، إضافة إلى كل من: زيمبابوي، وفنزويلا، والأرجنتين، وأوكرانيا، وكوبا، وتركيا.

ويرى هانكي أن حالة الإنسان تتأرجح بين البؤس والسعادة. وفي المجال الاقتصادي، يحدث البؤس نتيجة ارتفاع التضخم وتكاليف الاقتراض الباهظة والبطالة، والطريقة الأكيدة للتخفيف من هذا البؤس هي من خلال النمو الاقتصادي.

وأشار إلى أنه «يمكن أن تخبرنا مقارنة مقاييس البلدان بالكثير عن الأماكن التي يشعر فيها الناس بالبؤس أو السعادة».

«الصحة» افتتحت

اسعاف وخدماتها من تجهيزات ومستهلكات وتعقيم والثاني عبارة عن غرف استقبال بلاغات ومكاتب واستراحة.

ولفت الى ان افتتاح مركز غرب عبد الله المبارك سيساعد في الوصول الى مكان البلاغات، بمعدل ١٠ دقائق من تلقي البلاغات، موضحا ان هذه المراكز سيكون لها دور إضافي في نشر ثقافة ومهارة الإسعاف الأولى على مستوى المناطق المجاورة بالتنسيق مع قيادة اسعاف الفروانية.

وأشار الى أهمية الافتتاحات الجديدة التي ستتم قريبا وتشمل افتتاح مراكز اسعاف في المدينة الجامعية و«صباح الأحمد - C» والخيران والوفرة.

من جهة أخرى أشاد وزير الصحة الدكتور أحمد العوضي بجهود العاملين في برنامج البورد الكويتي لطب أسنان في مركز الفروانية التخصصي لطب الأسنان ومساهمتهم في تطوير المنظومة الصحية عبر خدمات طب الأسنان المقدمة للأطفال من ذوي الاضطرابات الحسية التي تشمل الأطفال المصابين بالتوحد.

جاء ذلك في بيان صادر عن وزارة الصحة أمس الثلاثاء، عقب استقبال الوزير العوضي لأعضاء التدريس والأطباء المتدربين بعد حصول عيادات البرنامج على شهادة الاعتراف كمركز معتمد في علاج الأسنان لحالات التوحد والاضطراب الحسي في الأطفال من المجلس الدولي لمعايير الاعتماد والتعليم المستمر في الولايات المتحدة الأمريكية ليصبح أول مركز في دولة الكويت يحصل على هذا الاعتراف.

وقال البيان إن الاعتراف بعد تحقيق البرنامج لشروط الاعتراف خلال العامين الأكاديميين السابقين وكان من ضمنها إتمام دورات تدريبية مكثفة للأطباء المدربين والمتدربين واجتيازهم لاختبارات أكاديمية في هذا المجال وحصول كل الأطباء المدربين على شهادة أخصائي معتمد للتوحد وحصول نحو ٨٠ في المئة من المتدربين على شهادة.

إسرائيل تضع

تخصيب اليورانيوم، محذراً من أن التطورات السلبية التي تلوح في الأفق في هذا الخصوص من شأنها أن تؤدي إلى شن عملية للتصدي لهذا التهديد.

أضاف هاليفي، خلال كلمة ألقاها في «مؤتمر هرتسيليا»، ونقلها موقع هيئة البث الإسرائيلية «مكان»، أن طهران ضالعةٌ بكل ما يحدث على الساحة الإقليمية، وأن «بصمات أصابعها تظهر على النشاطات العدائية للجهات التي تدور في فلكها».

وتعقد تل أبيب سنوياً «مؤتمر هرتسيليا» الأمني، لمناقشة قضايا استراتيجية تتعلق بـ«المخاطر والتحديات» التي تحيط بإسرائيل، ويشارك فيه كبار القادة العسكريين والسياسيين الإسرائيليين وآخرون من الخارج.

وقال رئيس الأركان إن «إسرائيل لن تبقى مكتوفة الأيدي إزاء التهديد الذي تحاول إيران بناءه من حولنا»، مضيفاً أنه على الرغم من أن إيران تقع على بعد ألف و ٥٠٠ كيلومتر من إسرائيل، «فإن الجيش يمتلك قدرات على العمل في جبهات بعيدة».

وتابع أنه يجب مواصلة تطوير القدراتً على إصابة أهداف في كل نقطة داخل إيران، واصفاً هذه المهمة بغير البسيطة وبأنها «تحد لم تواجهه إسرائيل في السابق».

بدوره، قال رئيس مجلس الأمن القومي، تساحي هنغبي، خلال المؤتمر، إن «إسرائيل ستتصرف في حال أتاحت الولايات المتحدة لإيران الوصول إلى نقطة اللاعودة»، في تطوير أسلحة نووية.

وأعرب من جهة أخرى عن أمله في أن «يعمل الأميركيون والأسرة الدولية على منع تحول طهران إلى قوة نووية».

وفي حين أفادت وكالة أسوشييتد برس للأنباء، أمس الأول الاثنين، بأن إيران تبني موقعاً جديداً تحت الأرض في جبال زاجروس ليحل محل مركز مكشوف لتصنيع أجهزة الطرد المركزي في منشأة نطنز النووية القريبة، التي تعرضت لانفجار وحريق في يوليو ٢٠٢٠، وقال هنغبي إن «ما تقوم به إيران لا يحد من القدرة على استهدافها، ولا يوجد مكان لا يمكننا الوصول إليه».

وأشار هنغبي، إلى أن «نتنياهو سيحصل على دعم لضرب منشآت إيران النووية إذا استنفدت كل الطرق».

وخلال خطابه أمام المؤتمر، أمس، اتهم وزير الأمن الإسرائيلي يوآف غالانت «الحرس الثوري» الإيراني بتوظيف السفن التجارية سفناً حربية وتزويدها بمنظومات هجومية واستخبارية متطورة.

أضاف غالانت أن هدف «الحرس الثوري» من هذه الخطوة تدشين «قواعد إرهاب في مناطق بعيدة عن حدود إيران»، زاعماً أن السفن التجارية المزودة بمنظومات هجومية واستخبارية «تعمل حالياً في المنطقة بشكل عملياتي».

وعرض صوراً لست سفن إيرانية يُزعم أنه أعيد توظيفها، وقال إن هذه «قواعد إرهاب عائمة»، وإن واحدة منها أبحرت مؤخراً باتجاه خليج عدن.

أضاف، وفق ما أوردته وكالة «رويترز»: «يأتي هذا مباشرة في أعقاب الإرهاب البحري الذي مارسته إيران في الخليج العربي وبحر العرب. إنها تعمل على توسيع نشاطها ليشمل المحيط الهندي أيضاً، ولاحقاً إلى البحر الأحمر والبحر المتوسط كذلك».

وفيما يُنظر إلى حزب الله اللبناني، على أنه الحليف العسكري الأقوى لإيران في المنطقة، قال هليفي إن الحزب «يعتقد أنه يفهمنا وهذا يجعله يتجرأ على تحدينا. ومعركة في الشمال ستكون صعبة، ونعرف كيف نواجهها»، واصفاً الحزب بـ«التمثيل الأقوى لإيران».

في الوقت ذاته، استبعد هليفي خوض الحزب حرباً شاملة، قائلاً: «حزب الله مرتدع جداً من حرب كهذه ضد إسرائيل، فلبنان هي دولة تواجه مشاكل اقتصادية شديدة جداً، وسيكون من الصعب عليها الانتعاش من معركة في الشمال».

لكن رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، أهارون حوليا، حذر في كلمة له خلال المؤتمر، أمس الأول، من أن زعيم «حزب الله» اللبناني حسن نصر الله يمكن أن يدفع المنطقة إلى حرب كبيرة.

وقال: «في كل ما يتعلق بعملية مفترق مجدو أعتقد نصر الله أن بإمكانه شد المعادلات القائمة، وهو يقترب من ارتكاب خطأ يمكن أن يشعل حرباً كبيرة».

وفي ملف سورية، حيث عززت إيران من نفوذها ووجودها العسكري، بدا أن هليفي يقلل من المخاطر على هذه الجبهة. وقال «لا يمكن القول إن الحرب الأهلية فيها انتهت، لكنها بدأت ترمم نفسها. وأي دولة ارتبطت بإيران فاشلة ومدمرة ومن دون مستقبل. وإذا أراد «رئيس النظام بشار» الأسد أن يبني بعد الحرب الأهلية فليأخذ ذلك بعين الاعتبار».

وأشار هليفي إلى ملف التقارب بين إيران ودول في المنطقة، بالقول إن «هذا ينبع من رغبة في خفض «درجات الحرارة» في المنطقة، وعدم الوصول إلى مواجهات كبيرة».

وحول التوتر الأمني في الضفة الغربية، اعتبر هليفي، وفق ما أورد موقع «عرب ٤٨»، أن «سلطة فلسطينية نشطة أفضل من فوضى أو صعود حماس إلى الحكم».

في المقابل نقلت قناة «الجزيرة» الإخبارية عن مسؤول إيراني قوله: إن استهداف منشآتنا النووية يعني إشعال حرب واسعة، تتحمل إسرائيل مسؤوليتها، لافتا إلى أن إسرائيل تعيش مرحلة ضعف داخلي غير مسبوقة وتحاول الظهور بمظهر القوي، كما حذر من أن إسرائيل تحاول تبرير اعتداءاتها على سوريا وتخشى تقوية دمشق دفاعاتها الجوية بمساعدة إيران، واعتبر أن التهديدات المتزايدة تؤكد أن إسرائيل هي أساس عدم الأمن والاستقرار في المنطقة.

السودان: اشتباكات

المسؤولين عن انتهاك وقف إطلاق النار بالمحاسبة والعقاب.

وأعلنت السعودية والولايات المتحدة دخول هدنة جديدة في السودان حيز التنفيذ مساء الاثنين على أن تستمر أسبوعا، فضلا عن استمرار محادثات طرفي النزاع في جدة في محاولة للتوصل إلى وقف دائم للقتال وحل النزاع بالحوار